توقف وجوده كعلم الكلام او توقف كمال كعلم
العربية والمنطق وهذا هو موجب مدح الغزالي
له وقوله لا ثقة بفقه من لم يتمنطق اي من
لا يكون قواعد المنطق مركوزة فيه بالطبع
في ذهنه كالمجتهدين في العصر الاول او بالتعلم
وممن اثنى عليه ايضا الفخر الرازي والسيف الآمدي
وابن الحاجب وشراح كتابه وغيرهم من الائمة
وقول ابن الصلاح وغيره بتحريمه محمول على ما
كان في زمنهما من المخلوط بالفلسفة وفروعها
من الالهي والطبيعي والرياضي على ان الحليمي
وغيره صرحوا بجواز تعلم هذه ليرد على اهلها
ويدفع شرهم عن الشريعة فيكون من باب
اعداد العدة سهل الله طريقا الى الجنة
اي ان طلبه وتحصيله يرشد الى طلب الهداية
والطاعة الموصلة الى الجنة وذلك ليس الا
بتسهيله تعالى والا فبدون لطفه وتوفيقه
لا ينفع علم ولا غيره وانه يجازى على طلبه وتحصيله

بتسهيل

بتسهيل دخول الجنة بان لا يرى من مشاق الموقف
ما يراه غيره وهذا اقرب لظاهر الحديث واستفيد
منه مع ما قبله ومع قوله تعالى جزاء وفاقا ان الجزاء
يكون من جنس العمل ثوابا وعقابا كالتنفيس بالتنفيس
والتيسير بالتيسير والستر بالستر والعون بالعون
والطريق بالطريق ونظائر ذلك كثيرة في احكام
الدنيا والاخرة وكان قياس ذلك قطع فرج
الزاني اذ هو محل الجناية لكن لما كان آلة للتناسل
الحافظ للنوع الانساني كانت مراعاة بقائه
اصلح وهذا موذن بعظيم فضل السعي في طلب
العلم ويلزم منه عظيم الاشتغال به ودلالته
اكثر من ان تنحصر واظهر من ان تشهر ثم المراد
بتسهيل تلك الطريق تسهيل العلم الذي طلبه
وتيسيره عليه لان العلم طريق يوصل الى
الجنة او تسهيل الانتفاع به والعمل بمقتضاه
فيكون سببا لهدايته ودخوله الجنة او تسهيل
علوم اخر توصله الجنة ومنه من عمل بما علم اورثه

المناسب او

المناسب حذف طلب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)